العبادات

باب الإمامة والجماعة

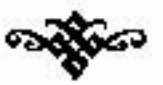

obeikandl.com

obeikandl.com

الإمامـة

٥٣٣- **عن أبي مسعود الأنصاري**؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يؤُمُّ القومَ أقرَؤُهُم لكِتَابِ اللهِ. فإن كانُوا في القِراءَةِ سَوَاءً. فأعْلَمُهُم بالسُّنَّة. فإنْ كانوا في السُّنَّة سَوَاءً. فَأقْدَمُهم هِجْرَة. فإنْ كانوا في الهِجرةِ سواءً، فأقدَمُهم سِلماً. ولا يَؤُمَّنَّ الرَّجُلُ الرجُلَ في سُلطانِه. ولا يَقعُدْ في بَيتِهِ على تكْرِمَتِه إلاّ بإذْنِهِ» [رواه مسلم].

٥٣٤- **عن أبي سعيد الخُدري**، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانُوا ثلاثةً فليؤُمَّهم أحدُهُم. وأحَقُّهم بالإمامةِ أقرَؤُهُم». [رواه مسلم].

٥٣٥- **عن ابن عُمر**؛ قال: لمَّا قَدِم المهاجرون الأوَّلون العُصْبَةَ، موضعٌ بقُباءَ، قبلَ مقدم رسول الله ﷺ، كان يؤُمُّهم سَالِمٌ، مَوْلى أبي حُذيفةَ، وكان أكثرَهم قُرآناً. [رواه البخاري]. وفي رواية قال: كان سالمٌ مولى أبي حُذيفة يَؤُمُّ المهاجرين الأوَّلين وأصحاب النبيّ ﷺ في مسجد قُباءَ، فيهم أبو بكرٍ وعُمرُ وأبو سَلمةَ وزيدٌ، وعَامرُ بن ربيعةَ. [رواه البخاري].

٥٣٦- **عن مالك بن الحُويْرث**؛ أتيتُ النبيَّ ﷺ في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلةً، وكان رَحيماً رفيقاً، فلمَّا رأى شوقَنا إلى أهَالينا، قال: «ارجِعُوا فكُونُوا فيهِمْ، وعَلِّمُوهمْ، وصَلُّوا، فإذا حضَرَتِ الصَّلاةُ فَليُؤذِّنْ لكُم أحدُكم، وليَؤُمَّكُم أكبرُكُم». [متفق عليه]. وفي رواية للبخاري: «وصلُّوا كمَا رأيْتُموني، أُصلِّي، فإذا حَضرتِ الصَّلاةُ، فليُؤَذِّنْ لكُم أحدُكُم، وليؤُمَّكُم أكْبَرُكم».

٥٣٧- **عن أنس بن مالك**؛ أن النبيَّ ﷺ قال: «إني لأدْخُلُ في الصَّلاةِ، وأنا أُريدُ إطالَتَها فأسمعُ بُكاءَ الصَّبيِّ، فأتَجوَّزُ في صلاتي، مِمَّا أعلَمُ من شِدَّةِ وجْدِ أُمِّهِ منْ بُكائِهِ». [متفق عليه].

٥٣٨- **عن أنس**؛ قال: كان النبيُّ ﷺ يُوجِزُ الصلاةَ ويُكْمِلها. [متفق عليه].

٥٣٩- **عن أبي مسعود الأنصاري**؛ قال: جاءَ رجُلٌ إلى رسولِ الله ﷺ فقال: يا رسولَ اللهِ، إنـي واللَّـهِ لأتأخَّـرُ عن صلاة الغداةِ، منْ أجْـلِ فُلانٍ مما يُطيلُ بنا فيهـا، قالَ فما رأيتُ النبيَّ ﷺ قطُّ أشدَّ غضباً في موعَظة منهُ يومئذ، ثمَّ قال: «أيُّها النَّاسُ، إن منْكُم مُنفِّرينَ، فأيُّكم ما صلَّى بالنَّاس فَليُوجِزْ، فإنَّ فيهمْ الكبيرَ والضعيفَ وذا الحاجة». [متفق عليه].

٥٤٠- **عن أنس بن مالك**؛ قال: ما صلَّيتُ وراء إمام قطُّ، أخفَّ صلاةً ولا أتمَّ، من النبيِّ ﷺ، وإن كان ليَسمَعُ بُكاءَ الصَّبيِّ فيُخفِّفُ، مخافةَ أن تُفتن أُمُّهُ. [متفق عليه].

٥٤١- **عن جابر بن عبدالله**؛ أن مُعاذ بن جبل كان يُصلِّي مع النبيِّ ﷺ ثم يأتي قومَهُ فيُصلِّي بهم الصلاةَ، فقرأ بهم البَقَرَة، قال: فتجوَّز رجلٌ فصلَّى صلاةً خفيفةً، فبلغَ ذلك مُعاذاً فقال: إنَّه مُنافِقٌ، فبلغ ذلك الرجُلَ، فأتى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله! إنا قومٌ نعملُ بأيدينا، ونسقي بِنواضِحِنا، وإنَّ مُعاذاً صلَّى بنا البارحةَ، فقرأ البَقرة، فتَجوَّزْتُ، فَزعَم أنِّي مُنافقٌ، فقال النبيُّ ﷺ: «يا مُعاذُ، أفَتَّانٌ أنتَ - ثلاثاً - اقرأ: ﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا﴾ وَ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾. ونَحْوَها». [متفق عليه].

٥٤٢- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إذا صلَّى أحدُكمْ للنَّاس فليُخفِّفْ، فإنَّ منهُمُ الضَّعيفَ والسَّقِيمَ والكبيرَ، وإذا صلَّى أحدُكُم لِنَفْسِهِ فليُطوِّلْ ما شاءَ». [متفق عليه].

٥٤٣- **عن عُثمان بن أبي العاص الثقفيِّ**؛ أن النبيَّ ﷺ قال له: «أُمَّ قَوْمَكَ» قال: قُلتُ: يا رسول الله! إني أَجِدُ في نفسي شيئاً. قال: «ادْنُهْ» فجَلَّسني بَينَ يديه. ثم وَضَع كفَّهُ في صَدري بينَ ثدْيَيَّ. ثم قال: «تحَوَّلْ» فوضَعها في ظهري بينَ كتفيَّ. ثم قال: «أُمَّ قَوْمَكَ. فمنْ أمَّ قوماً فَلْيُخفِّفْ. فإنَّ فيهِمُ الكبيرَ. وإنَّ فيهمُ المَريضَ وإنَّ فيهمُ الضَّعيفَ. وإنَّ فيهم ذا الحَاجَةِ. وإذا صلَّى أحدُكمْ وحدَهُ، فليُصلِّ كيف شاء». [رواه مسلم].

٥٤٤- **عن أبي قتادة**؛ عن النبيِّ ﷺ قال: «إنِّي لأقُومُ في الصَّلاةِ أُريدُ أن أطوِّلَ فيها، فأسمَعُ بكاءَ الصبيِّ، فأتجوَّزُ في صَلاتي، كَراهيةَ أنْ أشُقَّ على أُمِّه». [رواه البخاري].

٥٤٥- **عن أنس بن مالك**؛ أن رسول الله ﷺ رَكِب فرساً فَصُرعَ عنْهُ، فجُحِشَ شِقُّهُ الأيمنُ فصلَّى صلاةً من الصَّلواتِ وهوَ قاعِدٌ، فصلَّينا وراءهُ قُعُوداً، فلمَّا انصَرف قال: «إنَّما جُعِلَ الإمامُ ليُؤْتَمَّ بِه، فإذا صَلَّى قائماً فصَلُّوا قياماً، فإذا ركَعَ فارْكَعوا، وإذا رَفعَ فارْفعُوا، وإذا قالَ: سَمِعَ اللَّهُ لمن حَمِدهُ، فقُولوا: ربَّنا وَلكَ الحمْدُ، وإذا صَلَّى قائماً فصَلُّوا قِياماً، وإذا صَلَّى جَالساً فصلُّوا جُلُوساً أجْمَعُون». [متفق عليه].

٥٤٦- **عن عائشة**؛ أنها قالت: صلَّى رسولُ الله ﷺ في بيته وهو شاكٍ، فصلَّى جالساً، وصلَّى وَراءهُ قومٌ قياماً، فأشارَ إليهم: «أن اجْلِسوا». فلمَّا انصرف قال: «إنما جُعِلَ الإمامُ ليُؤتَمَّ به، فإذا رَكَعَ فارْكَعوا، وإذا رَفَعَ فارْفَعُوا، وإذا صَلَّى جالساً فصلُّوا جُلُوساً». [متفق عليه].

٥٤٧- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّما جُعلَ الإمامُ ليُؤْتَمَّ به، فإذا كبَّرَ فكبِّرُوا، وإذا رَكَعَ فارْكَعُوا، وإذا قالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمن حَمِدَهُ، فقُولوا ربَّنا وَلك الحمدُ، وإذا سَجدَ فاسْجُدوا، وإذا صلَّى جالساً فصلُّوا جُلوساً أجمعُون». [متفق عليه].

٥٤٨- **عن جابر**؛ قال: اشتكَى رسولُ اللهِ ﷺ فصلَّينا وراءهُ، وهوَ قاعدٌ. وأبُو بكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبيرَهُ. فالْتفَتَ إلَيْنَا فرآنا قِيَاماً. فأشَارَ إلَيْنا فَقَعدْنا. فصلَّينا بصلاتِه قُعوداً. فلمَّا سلَّم قال: «إن كِدْتُم آنِفاً لَتَفْعلُونَ فِعلَ فارِسَ والرُّوم. يَقُومُون علَى مُلُوكِهم وَهُم قُعُودٌ. فلَا تَفْعلُوا. ائتَمُّوا بأئمَّتِكُم. إنْ صلَّى قائماً فصلُّوا قِياماً وإن صلَّى قاعِداً فصلُّوا قُعوداً». [رواه مسلم].

٥٤٩- **عن البراء**؛ قال: كان رسول الله ﷺ إذا قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» لَمْ يحنِ أحدٌ منَّا ظهرَهُ، حتَّى يَقَعَ النبيُّ ﷺ ساجداً، ثُمَّ نقَعُ سُجوداً بعدَهُ. [متفق عليه].

٥٥٠- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّما الإمامُ جُنَّةٌ. فإذا صَلَّى قَاعِداً فصَلُّوا قُعُوداً. وإذا قالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولوا: اللَّهُمَّ ربَّنا لَكَ الحمدُ. فإذا وافَقَ قولُ أهلِ الأرض قَوْلَ أهلِ السماء غُفِرَ لهُ ما تقدَّمَ من ذنبه». [رواه مسلم].

٥٥١- **عن عمرو بن حُرَيْثٍ**؛ قال: صَلَّيتُ خلفَ النبيِّ ﷺ الفَجرَ. فسَمِعتُه يقرأ: ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ۝١٥ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾. وكانَ لا يَحْني رَجُلٌ منَّا ظهرهُ حتى يستتمَّ ساجِداً. [رواه مسلم].

٥٥٢- **عن أبي هريرة**؛ قال: كان رسولُ الله ﷺ يُعلِّمُنا. يقول: «لا تُبادِرُوا الإمامَ. إذا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا. وإذا قالَ: وَلَا الضَّالِّينَ، فقُولوا: آمِينَ. وإذا رَكعَ فارْكَعوا. وإذا قالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فقُولوا: اللَّهُمَّ ربَّنا لكَ الحمدُ». [رواه مسلم].

٥٥٣- **عن أنس**؛ قال: صلَّى بنا رسُول الله ﷺ ذاتَ يوم. فلمَّا قضى الصَّلاةَ أقبَلَ علينا بوجهه، فقال: «أيُّها النَّاسُ، إنِّي إمامُكُمْ. فلا تَسْبِقُوني بالرُّكُوع ولا بالسُّجُودِ. ولا بالقِيَامِ ولا

بالإنْصِرافِ. فإنِّي أراكُمْ أمَامي وَمِن خَلْفي». ثم قَالَ: «والَّذي نَفْسُ مُحمَّدٍ بيده لَوْ رأيْتُمْ ما رأيْتُ لَضَحِكْتُمْ قليلاً وَلبَكَيْتُمْ كثيراً» قالوا: وَما رأيْتَ يا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «رأيْتُ الجَنَّةَ والنَّارَ». [رواه مسلم].

٥٥٤- **عن أبي هريرة**؛ عن النبيِّ ﷺ قال: «أما يَخْشى أحدُكُم، أوْ: ألا يخْشَى أحدُكُم، إذا رَفَعَ رأسَهُ قَبْلَ الإمَامِ، أنْ يَجْعلَ اللَّهُ رأسَهُ رأسَ حِمارٍ، أوْ يَجعلَ اللَّهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمارٍ». [متفق عليه].

٥٥٥- **عن المُغيرة بن شُعبة**؛ أنه غزا مع رسُول الله ﷺ تَبُوكَ. قال المُغيرةُ فَتَبَرَّزَ رسولُ الله ﷺ قِبَلَ الغائِطِ. فحَملتُ معه إدَاوَةً قَبْلَ صلاة الفجرِ، فلمَّا رجعَ رسول الله ﷺ إليَّ أخذتُ أُهرِيقُ على يَديه من الإداوَةِ. وغَسَل يديه ثلاثَ مرَّاتٍ. ثمَّ غسلَ وجهَهُ. ثُمَّ ذهبَ يُخرِجُ جُبَّتَهُ عن ذراعيْه فضاقَ كُمَّا جُبَّته. فأدخَلَ يديه في الجُبَّة. حتى أخرَجَ ذراعَيْه من أسفَلِ الجُبَّةِ. وغَسَلَ ذِراعَيْه إلى المِرفَقَينِ. ثُمَّ توضأ على خُفَّيْه. ثُمَّ أقْبَلَ. قال المغيرةُ: فأقبلتُ معه حتى نجدَ الناس قد قدَّموا عبدَ الرَّحمن بن عوف فصلَّى لهم. فأدرك رسولُ الله ﷺ إحدى الرَّكعتين. فصلَّى مع النَّاس الرَّكعة الآخِرة. فلمَّا سلَّمَ عبدُالرحمن بنُ عوف قام رسولُ الله ﷺ يُتِمُّ صلاتَهُ. فأفزَعَ ذلك المُسلمين. فأكثروا التَّسبيحَ. فلمَّا قضى النبيّ ﷺ صلاته أقبَلَ عليهم ثم قال: «أحْسَنتُم» أو قالَ: «قد أصبْتُم» يَغْبِطُهم أن صلَّوا الصلاةَ لوقتها. [رواه مسلم].

٥٥٦- **عن سَهلِ بن سَعد السَّاعِدِيِّ**؛ أن رسولُ الله ﷺ ذهب إلى بَنِي عَمْرِو بن عوفٍ لِيُصلِحَ بيْنهم، فحانت الصَّلاةُ، فجاء المؤذِّنُ إلى أبي بكر، فقال: أتُصلِّي للنَّاس فأُقِيمَ؟ قالَ: نَعم. فصلَّى أبو بكر، فجاءَ رسولُ الله ﷺ والناسُ في الصلاةِ، فتخلَّصَ حتَّى وقف في الصَّفِّ، فصَفَّق النَّاسُ، وكانَ أبو بَكرٍ لا يلْتفتُ في صلاتِه، فلمَّا أكثرَ الناسُ التصفيقَ التَفَتَ، فرأى رسولَ الله ﷺ فأشار إليه رسولُ الله ﷺ: «أنِ أُمْكُثْ مكانكَ». فرفع أبوبكر يَدَيهِ، فحَمِدَ الله على ما أمَرهُ به رسُولُ الله ﷺ من ذلك، ثمَّ استأخَرَ أبوبكر حتى استَوى في الصَّفِّ، وتقدَّم رسولُ الله ﷺ فصلَّى، فلمَّا انصرف قال: «يا أبا بَكرٍ، ما مَنَعكَ أن تَثبُتَ إذ أمَرتُكَ». فقال أبو بَكرٍ: ما كان لابن أبي قُحافةَ أن يُصلِّي بين يدي

رسولِ الله ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «مَا لِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمُ التَّصْفِيقَ، مَن رَابَهُ شَيءٌ في صلاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ، فإنَّهُ إذا سَبَّحَ التُفِتَ إليه، وإنَّمَا التَّصْفِيقُ للنِساءِ». [متفق عليه].

٥٥٧- **عن أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «يُصلُّونَ لكُم، فإنْ أصَابُوا فلكُمْ، وإنْ أخْطؤوا فَلكُمْ وَعَلَيْهِم». [رواه البخاري].

٥٥٨- **عن عُقبةَ**؛ قال: صليتُ وراء النبيِّ ﷺ بالمدينة العصرَ، فسلَّم ثم قام مُسرعاً فتخطَّى رقاب النَّاس، إلى بعض حُجَرِ نسائه، ففَزِع الناس من سُرعته، فخرج عليهم. فرأى أنَّهم عَجِبوا من سُرعته، فقال: «ذَكَرْتُ شيئاً من تِبْرٍ عندنا، فكرِهْتُ أن يحبِسَني، فأمَرْتُ بِقِسْمَتِهِ» [رواه البخاري].

٥٥٩- **عن أبي هريرة**؛ قال: أُقيمتِ الصلاةُ وعُدِّلتِ الصُّفوفُ قياماً، فخَرجَ إلينا رسُولُ الله ﷺ، فلمَّا قامَ في مُصلاَّهُ، ذَكَرَ أنَّهُ جُنُبٌ، فقال لنا: «مَكانَكُم». ثم رَجَع فاغْتَسَلَ، ثُمَّ خَرجَ إلينا ورأسُه يَقطُرُ، فكبَّر فصلَّينا معه. [متفق عليه].

صلاة الجماعة

٥٦٠- **عن عبدالله بن مسعود**؛ قال: من سرَّه أن يلقى اللَّهَ غداً مُسلماً فليُحافظْ على هؤلاء الصلوات حيث يُنادى بهنَّ. فإنَّ اللهَ شرع لنبيكُم ﷺ سُننَ الهُدى وإنَّهن من سُننِ الهُدى ولو أنكم صلّيتم في بيوتكم كما يُصلِّي هذا المُتَخلِّفُ في بيته لتَركْتُم سُنَّةَ نبيِّكُم. ولو تركْتُم سُنَّةَ نبيِّكُم لضَلَلْتُم. وما من رَجُلٍ يتطهَّرُ فيُحسنُ الطُّهُورَ ثمَّ يَعمِدُ إلى مسجدٍ من هذه المَساجِد إلاَّ كَتبَ اللهُ له بكلِّ خَطوةٍ يخطوها حَسنَةً. ويَرفَعُه بِها دَرَجةً. ويَحُطُّ عنهُ بها سيئةً. ولقد رأيتُنا ومَا يتخلَّفُ عنها إلا مُنافِقٌ، مَعلُومُ النِّفاقِ. ولقدْ كان الرَّجُل يُؤتى به يُهادى بين الرَّجُلين حتَّى يُقامَ في الصَّفِّ. [رواه مسلم].

٥٦١- **عن أبي هريرة**؛ قال: أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ أعمى. فقال: يا رسُول اللهِ إنَّهُ ليسَ لي قائدٌ يقُودني إلى المسجد. فسأل رسُول الله ﷺ أن يُرخِّص له فيُصلِّي في بيته. فرخَّص له. فلمَّا وَلَّى دعاهُ فقال: «هل تسمَعُ النِّداءَ بالصلاةِ؟» فقال: نعم. قال: «فَأَجِبْ». [رواه مسلم].

٥٦٢- **عن أبي هُريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «والَّذي نفسي بيَدِهِ، لقَدْ هَمَمْتُ أن آمُرَ بِحطبٍ فيُحطَبَ، ثم آمُرَ بالصَّلاة فيُؤذَّن لها، ثم آمُرَ رجُلاً فيؤُمَّ النَّاسَ، ثمَّ أُخالِفَ إلى رجالٍ فأحَرِّقَ عَليهِم بُيُوتَهمْ، والذَّي نفسي بِيَدِهِ، لو يَعلمُ أحَدُهُم: أنَّه يَجدُ عَرْقاً سَميناً، أو مَرْمَاتَيْنِ حَسنَتَينِ، لشهِدَ العِشَاءَ». [متفق عليه]. وفي رواية لهما عنه، واللفظ لمسلم: «إنَّ أثقَلَ صلاةٍ على المُنافقينَ صلاةُ العِشاءِ وصلاةُ الفَجرِ. وَلو يَعلمُون ما فيهما لأتَوْهُما ولو حَبْواً. ولقد هَمَمْتُ أنْ آمُرَ بالصَّلاة فتُقَامَ، ثمَّ آمُرَ رَجُلاً فيُصلِّي بالنَّاس، ثم أنطلقَ معي برجالٍ مَعَهم حُزمٌ منْ حطبٍ، إلى قومٍ لا يَشْهدُون الصَّلاةَ، فأُحَرِّقَ عليهِمْ بُيوتَهُم بالنَّارِ. [رواه البخاري].

٥٦٣- **عن أبي هريرة**؛ قال: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «تَفْضُلُ صلاةُ الجَمِيعِ صَلاةَ أحَدِكُم وحدَهُ، بِخمسَةٍ وعِشرينَ جُزءاً، وَتَجتَمِعُ ملائِكَةُ اللَّيْلِ وملائِكَةُ النَّهارِ في صلاةِ الفجْرِ». ثم يقول أبو هريرة: فاقرَؤُوا إن شِئتُم: ﴿إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾. [متفق عليه].

٥٦٤- **عن عبدالرحمن بن أبي عَمْرة**؛ قال: دخل عثمان بن عفان المسجد بعد صلاة المغرب. فقعد وحده. فقعدت إليه. فقال: يا ابن أخي! سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ صلَّى العِشاء في جَماعةٍ فكأنَّما قَامَ نِصفَ اللَّيلِ. ومَنْ صَلَّى الصُّبحَ في جَماعةٍ فكأنَّما صَلَّى اللَّيلَ كُلَّه». [رواه مسلم].

٥٦٥- **عن أُمِّ الدَّرداء**؛ قالت: دخل عليَّ أبو الدَّرداء وهو مُغضبٌ، فقُلتُ: ما أغضبك؟ فقال: واللهِ ما أعرِفُ من أُمة محمد ﷺ شيئاً إلا أنهُم يُصلُّونَ جَميعاً. [رواه البخاري].

٥٦٦- **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ**؛ أنه سمِعَ النبيَّ ﷺ يقول: «صلاةُ الْجَماعَةِ تَفْضُلُ صلاةَ الفَذِّ بِخمسٍ وعِشْرِينَ دَرَجَةً». [رواه البخاري].

٥٦٧- **عن عبدالله بن عمر**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «صَلاةُ الجمَاعةِ تَفْضُلُ صلاةَ الْفَذِّ بسبعٍ وعشرينَ درجةً». [متفق عليه].

٥٦٨- **عن جندب بن عبدالله**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى صلاةَ الصُّبحِ فهو في ذِمَّةِ اللَّهِ. فلا يَطلُبَنَّكُمُ اللَّهُ منْ ذِمَّته بشيءٍ. فإنَّهُ من يَطلُبهُ من ذِمَّته بشيءٍ يُدرِكهُ. ثمَّ يَكُبَّهُ على وجهِهِ في نارِ جهنَّمَ». [رواه مسلم].

٥٦٩- **عن جابر بن سَمُرة**؛ قال: خرَج علينا رسول الله ﷺ. فقال: «مَالِي أراكُمْ رَافِعي أيدِيكُم كأنَّها أذنَابُ خيلٍ شُمْسٍ؟ اسْكُنُوا في الصَّلاةِ». قال: ثم خرج علينا فرآنا حِلَقاً. فقال: «مالِي أراكُمْ عِزِينَ؟». قال: ثم خرج علينا فقال: «ألا تَصُفُّون كما تصُفُّ الملائِكةُ عندَ ربِّها؟» فقُلنا: يا رسولَ الله! وكيفَ تصُفُّ الملائكة عند ربِّها؟ قال: «يُتِمُّونَ الصُّفوفَ الأُولَ. ويتراصُّونَ في الصَّفِّ». [رواه مسلم].

٥٧٠- **عن عطاء بن يسارٍ**؛ أنه أخبرَهُ أنه سأل زيدَ بن ثابت عن القراءة مع الإمام؟ فقال: لا قِراءَة مع الإمام في شيءٍ. وزَعَمَ أنَّه قرأ على رسول الله ﷺ: ﴿وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾. فلم يَسْجُد. [رواه مسلم].

٥٧١- **عن عِمران بن حُصين**؛ قال: صلَّى بنا رسول الله ﷺ صلاة الظهر - أو العصر - فقال: «أيُّكُم قَرَأ خَلفِي بسَبِّحِ اسمَ ربِّك الأعلى؟» فقال رجلٌ: أنَا. ولم أُرِد بها إلا الخير. قال: «قد عَلمتُ أن بَعضكُمْ خَالَجَنِيهَا». [رواه مسلم].

٥٧٢- **عن أبي هريرة**؛ عن النبيِّ ﷺ قال: «صَلاةُ الجميعِ تَزيدُ على صَلاتِه في بيتِه، وصَلاتِه في سُوقِه، خَمْساً وعشرين درجةً، فإنَّ أحدَكُم إذا توضَّأ فأحْسَنَ، وأتى المسْجِدَ، لا يُريدُ إلا الصَّلاةَ، لم يَخْطُ خَطوَةً إلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ بها درَجةً، وَحَطَّ عنهُ خَطِيئةً، حتَّى يدْخُلَ المسْجِدَ، وإذا دخَلَ المسْجِدَ، كانَ في صلاةٍ ما كانَتْ تَحبسُهُ، وتُصلِّي - يعني - عليه الملائِكةُ، ما دامَ في مجلسه الذي يُصلِّي فيه: اللَّهمَّ اغفِرْ له، اللَّهمَّ ارْحَمهُ، ما لم يؤذِ، يُحدِثْ فيه». [متفق عليه]. وفي رواية لهما: «لا يَزالُ العبدُ في صَلاةٍ ما كانَ في المسْجِدِ يَنتظرُ الصَّلاةَ، ما لم يُحدِثْ» فقال رجل أعجمي: ما الحدثُ يا أبا هريرة؟ قال: الصوتُ، يعني: الضرطة، وعند مسلم: يفسو أو يضرط. [رواه البخاري].

٥٧٣- **عن أبي موسى**؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: «أعظمُ النَّاس أجْراً في الصَّلاةِ أبْعَدُهم فأبعدُهُم مَمشىً، والَّذي ينتَظِرُ الصَّلاةَ، حتَّى يُصلِّيها مع الإمامِ، أعظمُ أجراً من الَّذي يُصلِّي ثُمَّ يَنامُ». [متفق عليه].

obeikandl.com

٥٧٤- **عن أبي هريرة**؛ عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ غَدا إلى المَسْجد وَرَاحَ أعدَّ اللَّهُ له نُزُلَهُ من الجنَّةِ، كُلَّما غَدَا أو رَاحَ». [متفق عليه].

٥٧٥- **عن أُبي بن كعب**؛ قال: كان رجلٌ، لا أعلم رجلًا أبعدَ من المسجد مِنهُ. وكان لا تُخطئُهُ صلاةٌ. قال: فقيلَ له: أو قُلتُ له: لو اشتَرَيْتَ حِماراً تركَبُهُ في الظَّلماء وفي الرَّمضاء. قال: ما يَسُرُّني أنَّ منزلي إلى جنبِ المسْجِدِ. إنِّي أُريدُ أن يُكتبَ لي ممشاي إلى المسجد. ورُجوعي إذا رجَعْتُ إلى أهلي. فقال رسول الله ﷺ: «قد جَمَع اللَّهُ لكَ ذلكَ كُلَّهُ». [رواه مسلم].

٥٧٦- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «من تطَّهرَ في بيتِهِ ثُمَّ مشَى إلى بيتٍ منْ بيوتِ اللَّـهِ، ليقضيَ فريضةً من فرائضِ اللَّهِ، كانتْ خَطوَتَاهُ إحدَاهُما تَحُطُّ خَطيئةً، والأُخرى تَرفَعُ دَرَجةً». [رواه مسلم].

٥٧٧- **عن جابر بن عبدالله**؛ قال: خَلت البِقاعُ حولَ المسْجِدِ. فأرَادَ بَنو سَلمةَ أن ينتقلوا إلى قُرب المسجد. فبَلغَ ذلك رسول اللهِ ﷺ. فقال لهم: «إنَّهُ بلَغني أنَّكُم تُريدُون أن تنتقِلُوا قُربَ المسْجِد» قالوا: نعم. يارسول الله، قد أردنا ذلك. فقال: «يا بني سلمةَ، ديارَكُم. تُكتبْ آثارُكمْ. ديارَكُم. تُكتَبْ آثارُكُمْ». [رواه مسلم].

٥٧٨- **عن أنس**؛ قال: أراد بنو سَلمةَ أن يتحوَّلوا إلى قُرب المسجِد، فكَرِه رسُولُ الله ﷺ أن تُعرَى المدينةُ، وقال: «يا بَني سَلمةَ، ألا تحْتَسبُون آثارَكُم». فأقاموا. [رواه البخاري].

٥٧٩- **عن أبي هريرة**؛ عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا أُقيمَتِ الصَّلاةُ فلا صَلاةَ إلا المكتُوبةُ». [رواه مسلم].

٥٨٠- **عن عبدالله بن مالك بن بُحينة**؛ أن رسول الله ﷺ رأى رجلًا وقد أُقيمت الصلاة يُصلِّي ركعتين، فلمَّا انصرف رسُول الله ﷺ لاثَ به النَّاسُ، وقال له رسولُ الله ﷺ: «الصُّبحَ أربعاً، الصُّبحَ أربعاً؟» . [متفق عليه]. وفي رواية لمسلم: فرأى ﷺ رجلًا يصلِّي والمؤذن يقيم، فقال: «أتُصَلِّي الصبحَ أربعاً»؟

٥٨١- **عن عبدالله بن سرجِس**؛ قال: دخل رجلٌ المسجد ورسول الله ﷺ في صلاة الغَداةِ. فصلى ركعتين في جانب المسجد. ثم دخل مع رسول الله ﷺ. فلمَّا سلَّم رسول الله ﷺ قال: «يا فلانُ! بأيِّ الصَّلاتين اعتدَدْتَ؟ أبِصَلاتِكَ وَحدَكَ، أم بِصَلاتِكَ مَعنا؟» [رواه مسلم].

٥٨٢- **عن جابر بن سَمُرة**؛ قال: كان بلالٌ يؤذِّن إذا دَحَضَتْ. فلا يُقِيمُ حتى يَخرُجَ النبيُّ ﷺ. فإذا خرج أقام الصَّلاةَ حين يَراهُ. [رواه مسلم].

٥٨٣- **عن أبي قتادَةَ**؛ قَالَ: رسُولُ الله ﷺ: «إذا أُقيمَتِ الصَّلاةُ، فلا تَقُومُوا حتَّى تَرَوْنِي، وعَليكُمْ بالسَّكينةِ» [متفق عليه].

٥٨٤- **عن أبي قتادة**؛ قال: بينما نحن نُصلِّي مع النبيِّ ﷺ، إذ سمِعَ جَلَبَةَ رجالٍ، فلمَّا صلَّى قال: «مَا شأنُكُم». قالوا: استَعجَلنا إلى الصَّلاة. قال: «فَلَا تفعَلُوا، إذا أتَيْتُمُ الصَّلاة فعليْكُم بالسَّكينةِ، فمَا أدرَكْتُمْ فصَلُّوا، وما فاتَكُم فأتِمُّوا» [متفق عليه].

٥٨٥- **عن أبي بَكْرة**؛ أنه انتهى إلى النبيِّ ﷺ وهو راكعٌ، فركعَ قبلَ أن يَصِلَ إلى الصَّفِّ، فَذَكر ذَلكَ للنَّبي ﷺ فقالَ: «زَادَكَ اللَّه حِرْصاً وَلا تَعُدْ» [رواه البخاري].

٥٨٦- **عن أبي هريرة**؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا أُقيمَتِ الصَّلاة فلا تأتُوها تَسْعَونَ، وأتوها تمشُونَ، عليكُمْ السَّكينةُ، فمَا أدركْتُمْ فَصَلُّوا، وما فاتَكُمْ فأَتِمُّوا» [متفق عليه].

٥٨٧- **عن النُّعمان بن بَشيرٍ**؛ قال: قال النبيُّ ﷺ: «لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ، أو لَيُخالِفَنَّ اللَّهُ بينَ وُجوهِكُم». [متفق عليه].

وفي رواية لمسلم؛ زاد في أوله: كان رسولُ الله ﷺ يُسوِّي صُفوفَنا. حتى كأنَّما يُسوِّي بها القِدَاحَ. حتَّى رأى أنَّا قد عَقَلْنَا عَنهُ. ثمَّ خرجَ يوماً فقامَ حتَّى كادَ يُكبِّرُ. فرأى رجلًا بادياً صَدرُهُ مِنَ الصَّفِّ. فقال: «عِبادَ اللَّه لتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ أو لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بينَ وُجُوهِكُمْ».

٥٨٨- **عن أنس**؛ عن النبيِّ ﷺ قال: «سَوُّوا صُفوفكمْ، فإنَّ تَسْويةَ الصُّفُوفِ من إقَامةِ الصَّلاةِ». [متفق عليه].

٥٨٩- **عن أنس**؛ أن النبيَّ ﷺ قال: «أَقِيْموا الصُّفوفَ، فإنِّي أراكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي» [متفق عليه].

وفي رواية عند البخاري؛ أنَّه قَدِمَ المدينةَ، فقيل له: ما أنْكرتَ منَّا مُنذُ يومٍ عهِدْتَ رسولَ الله ﷺ؟ قال: ما أنكرتُ شيئاً إلا أنكُم لا تُقِيمُونَ الصُّفوف. [رواه البخاري].

٥٩٠- **عن أبي هريرة**؛ عن رسول الله ﷺ قال: «أَقِيموا الصَّفَّ في الصَّلاةِ. فإنَّ إقامةَ الصَّفِّ منْ حُسنِ الصَّلاةِ». [رواه مسلم].

٥٩١- **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ**؛ أن رسول الله ﷺ رأى في أصحابه تأخُّراً. فقال لهم: «تَقدَّموا فائْتَمُّوا بِيْ. وَلْيأتَمَّ بِكمْ مَنْ بعَدَكُمْ. لا يَزالُ قومٌ يتأخَّرونَ حتَّى يُؤخِّرَهُم اللَّهُ». [رواه مسلم].

٥٩٢- **عن أبي هريرة**؛ عن النبيِّ ﷺ قال: «لَوْ تَعلمُونَ - أو يَعْلمُونَ - ما في الصَفِّ المُقَدَّمِ، لَكانتْ قُرعَةً». [رواه مسلم].

٥٩٣- **عن أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرُ صُفوفِ الرِّجالِ أوَّلُها، وشرُّها آخِرُها. وخيرُ صُفوفِ النِّساءِ آخِرُها. وشَرُّها أوَّلُها». [رواه مسلم].

٥٩٤- **عن أُمِّ سلمة**؛ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سلَّم، قَامَ النِّساءُ حين يقضي تسليمَهُ، ومكث يسيراً قبل أن يقومَ. قال ابن شهاب: فأرَى - والله أعلمُ - أنَّ مُكْثَهُ لكي يَنفُذَ النِّساءُ، قبل أن يُدرِكهُنَّ من انصَرفَ من القوم. [رواه البخاري].

٥٩٥- **عن أنس بن مالك**؛ أن جدَّته مُليكة، دعت رسول الله ﷺ لطعام صنعته له، فأكل منه، ثم قال: «قُومُوا فَلأُصَلِّ لكُم». قال أنس: فقُمت إلى حصير لنا، قد اسودَّ من طول ما لُبِسَ، فنضَحتُه بماء، فقام رسولُ الله ﷺ، وصففتُ أنا واليتيمُ وراءه، والعجوز من ورائنا، فصلَّى لنا رسولُ الله ﷺ ركعتين ثم انصرف. [متفق عليه].

٥٩٦- **عن عبدالله بن مسعود**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لِيَلِني مِنْكُم أُولُو الأحْلام والنُّهى. ثمَّ الَّذين يَلُونَهُم «ثَلاثاً» وإيَّاكُمْ وهَيْشَاتِ الأَسْوَاقِ». [رواه مسلم].

٥٩٧- **عن أبي مسعود**؛ قال: كان رسول الله ﷺ يمسحُ مناكِبَنا في الصَّلاة ويقول: «اسْتَوُوا ولا تَخْتَلِفُوا. فتَخْتلَفَ قُلوبُكمْ. لِيَلِني منكُم أولُو الأحلامِ والنُّهى. ثمَّ الَّذينَ يَلُونَهمْ. ثم الَّذين يلُونهمْ». [رواه مسلم].

٥٩٨- **عن نافع**؛ أن ابن عمرَ أذَّن بالصَّلاة، في ليلة، ذاتِ بردٍ وريح، ثم قال: ألا صلُّوا في الرِّحال، ثم قال: إن رسول الله ﷺ كان يأمر المؤذِّنَ، إذا كانت ليلةٌ ذاتُ بَرْدٍ ومطر، يقول: «ألا صَلُّوا في الرِّحَالِ». [متفق عليه].

٥٩٩- **عن جابر**؛ قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في سَفَرٍ. فمُطِرْنَا. فقال: «لِيُصَلِّ منْ شاءَ مِنكُمْ في رَحلِهِ». [رواه مسلم].

٦٠٠- **عن أبي هريرة**؛ عن النبيِّ ﷺ قال: «التَّسْبِيحُ للرِّجالِ، والتَّصفيقُ للنِّساء». [متفق عليه].

٦٠١- **عن أبي عتيق**؛ قال: تحدثتُ أنا والقاسم عند عائشة حديثاً. وكان القاسمُ رجلًا لحَّانةً. وكان لأُمِّ وَلَدٍ. فقالت له عائشة: مَالَكَ لا تَحَدَّثُ كما يَتحدَّثُ ابنُ أخي هذا؟ أما إنِّي قد عَلمتُ من أينَ أُتيتَ. هذا أدَّبتهُ أُمَّهُ وأنت أدَّبتكَ أمُّك. قال فغضب القاسِمُ وأَضَبَّ عليها. فلمَّا رأى مائدة عائشة قد أُتيَ بها قامَ. قالت: أين؟ قال: أُصَلِّي. قالت: اجلسْ. قال: إنِّي أُصَلِّي. قالت: اجلسْ غُدَرُ! إنِّي سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا صَلاةَ بِحضْرَةِ الطَّعامِ، ولا هُوَ يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَانِ». [رواه مسلم].

٦٠٢- **عن عائشة**؛ عن النبيِّ ﷺ أنَّه قال: «إذا وُضِعَ العَشَاءُ، وأُقِيمتِ الصَّلاةُ، فَابْدَؤوا بالعَشَاءِ». [متفق عليه].

٦٠٣- **عن ابن عُمر**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وُضِعَ عَشَاءُ أحدِكُمْ، وأُقيمَتِ الصَّلاةُ، فابْدَؤُوا بالْعَشَاءِ، ولا يَعْجَلْ حتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ». [متفق عليه]. وزاد البخاري في روايته: وكان ابنُ عمر: يُوضَعُ له الطعامُ، وتُقامُ الصَّلاةُ، فلا يأتيها حتَّى يَفْرُغَ، وأنَّهُ لَيسمَعُ قِراءةَ الإمَامِ.

٦٠٤- **عن أنس بن مالك**؛ أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قُدِّم العَشَاءُ فَابْدَؤُوا بِهِ قَبْلَ أنْ تُصَلُّوا صَلاةَ المغْرِبِ، ولا تَعْجَلُوا عنْ عَشَائِكُم». [متفق عليه].

٦٠٥- **عن البراء**؛ قال: كُنَّا إذا صلَّينا خلف رسول الله ﷺ، أحببنا أن نكون عن يمينه، يُقبِلُ علينا بوجهه. قال فسمعتُه يقول: «ربِّ قِنِي عَذَابكَ يومَ تَبعَثُ - أو تَجْمَعُ - عِبَادَكَ». [رواه مسلم].

openkanal.com